



بعد صرف رواتب يوليو قبل العيد وكثرة النفقات خلال هذه المناسبة

الموظفون لراتب أغسطس: طار الانتظار

«اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب»، بهذا المثل تعامل بعض المواطنين مع راتب شهر يوليو الذي جاء قبل موعده بكثير من أسبوعين، لتوفير الاحتياجات خلال عيد الفطر المنقضي، لكن الذي في الغيب «راتب شهر أغسطس» لم يأت حتى الآن وطالت فترة انتظاره وإن كان موعده محددًا إلا أن طول الفترة بعد صرف راتب يوليو أثر على مالية الكثير من المواطنين الذين لجأ بعضهم إلى الاستدانة، وهنا يأتي التفاوت في حسن التدبير في صرف رواتبهم، ومن الأمور الطريفة في هذا الشأن انتشار صور وفيديوهات عبر وسائل التواصل الاجتماعي في الفترة الأخيرة تعلقًا على تأخر الرواتب وكان من أطرف التعليقات «لي ينزل الراتب شهر أغسطس نكون ناسين الرقم السري»، إلى غير ذلك من ردود الأفعال المتباينة.

ليس بلال - عبدالله العليان - كريم طارق

لاهمية هذا الموضوع وتأثيراته الاجتماعية استطاعت «الإنباء» آراء عدد من المواطنين حول الصرف المبكر للرواتب إيجابياته وسلبياته، وكذلك كيف تعاملوا مع هذا الموقف وهل يفضلون تكراره أم أن الحصول على الراتب في وقته أفضل.

البداية كانت مع ناصر المطيري الذي ابد فكرة نزول الراتب قبل وقت المحدد لكن بشرط أن يكون نصف الراتب والباقي ينزل في الوقت المحدد حتى يستطيع الموظف تأمين دخله الشخصي من الراتب الشهري، قائلا «الحمد لله لم تؤثر على الفجوة بين الراتبين ولكن هناك من المواطنين من تأثر والدولة تتحمل المسؤولية الحفاظ على دخل المواطنين والمستوى المعيشي كذلك يجب على الحكومة مراقبة الأسعار في أوقات المواسم مثل الأعياد وغيرها وعدم ارتفاعها مما يثر على دخل المواطنين وتفعيل دور وزارة التجارة في مراقبة الأسعار ومحاسبة التجار وعدم التساهل معهم وكذلك تفعيل دور جهاز حماية المنافسة مما يفتح السوق فقلل الأسعار ومنع الاحتكار، وكذلك يجب على الحكومة مراقبة معدل التضخم السنوي أو كل ثلاث سنوات وعلى هذا الأساس زيادة الرواتب بنسبة التضخم حتى لا يؤثر على القوة الشرائية للعملة الوطنية وحماية المستهلكين من جشع التجار، بالآخر الحكومة المسؤولة الأول والأخير عن المواطنين ويجب عليها مراقبة الأسواق وتصرفات بعض التجار.

من جهته قال م. فواز الذياب انه وضع خطة منذ الإعلان عن نزول الرواتب في وقت مبكر من الشهر الماضي كونه عزيزا وليس متزوجا فلا يكون التزاماته أو تأثيره مثل صاحب العائلة، مبينا انه وضع لكل ظرف أو التزام مبلغه الخاص كي لا تتداخل الظروف وتصبح مشكلة مالية قد تجعله في ضيق مالي أو يلجا الى السلف من احد الاصدقاء، موضحا انه في البداية لم يستطع التنبؤ مع الخروج من الاصدقاء بسبب قلة المدة المتخيرة ولكن في نهاية الأيام العشر الأخيرة استطعت ان ارجع لحالتي المادية الطبيعية والخروج والتزهد مع الاصدقاء والعائلة في الأماكن الترفيهية في البلاد، موضحا انه مع نزول رواتب أغسطس بشكل استثنائي لو بآيام بسيطة لكسر الأسعار الزمنية وحل مشاكل العديد من الأشخاص فمرت حالة مادية على العديد من المواطنين بسبب ان راتب شهر واحد فقط قد دفع التزامات اجارين للمنزّل. وتمنى الذياب من الحكومة ضبط الأسعار لانها اي راتب مبكرا سواء في الأعياد أو المناسبات المالية لدى المواطنين يسبب جشع التجار وتحكمهم بالسوق ومنع المنافسة في المنتجات مما نتج عنه احتكارهم مواد معينة قد تكون أساسية لدى الكثيرين وان فك الاحتكار نرى اتفاق بين التجارين على المواطن فمن غير المعقول ان يكون المنتج صنع في الكويت ومع ذلك نرى سعوره اعلى من سعر البيع في دول جوار ويحصل في الكويت على اراض للمشروع وكذلك تسهيلات ومع ذلك يبيع بسعر اكثر من سعر زهيدي.

أما فهد النهياني فقال إن الضغوطات المادية جعلته لا يستطيع التسكف والخروج من اجواء العمل عن طريق الخروج للأماكن الترفيهية في البلاد للتنزه، معتبرا ان نزول راتب شهر أغسطس بوقت مبكر يعتبر جريمة لانه سيزيد من الضغوط المادية للشهر الذي يليه ولا يعتبر حل للمشكلة بل بالعكس يعتبر جريمة اخرى تصاف للجريمة السابقة، متمنيا عدم انزال اي راتب مبكرا سواء في الأعياد أو المناسبات لانه سترهق الميزانية في الشهر الذي يليه.

من جانبه قال مشاري التوحيد ان وضع خطة مادية وزمنية فور الإعلان عن نزول رواتب شهر يوليو وغير وقتها ومنها استطاع الى الآن العيش طبيعيا بنفس الطار الشهري له من الخروج مع الاصدقاء وممارسة هواياته والذهاب الى التنزه فلم يتأثر بتأنا عن الشهور السابقة، متمنيا عدم نزول راتب شهر أغسطس الا بوقته المحدد كي لا تكون هناك فجوات أخرى بين الرواتب.

عبدالله الرشيدى أكد ان نزول رواتب شهر يوليو بوقت أكبر من شهر أغسطس جعله يقلل من خروجه الأسبوعي للتنزه كي لا يضغظ نفسه ماديا فيحتاج الى «السلف»، مبينا انه يجب على كل شخص ان يضع خطة فور ايداع الراتب الشهري كي يحمي نفسه، محملا الحكومة مسؤوليات ارتفاع الأسعار وعدم تحكمها بالسوق.

من جانبه قال صالح السويلم إن نزول رواتب في غير موعدها جعل هناك خللا في الميزانية كونه طالبا مبتعثا في الخارج مما جعله يقلل من خروجه للتنزه لاعتداع عن ضغوطات الدراسة والغربة، مبينا انه يتمنى نزول راتب أغسطس بوقت مبكر الا انه سيجعل هناك خللا جديدا يضاف لرواتب الشهر الذي يليه.

في سياق متصل أوضح أبو أحمد أنه لم يتأثر بتقدير الرواتب كونه يعتمد على مصادر مادية أخرى غير الراتب لتلبية احتياجاته الأسرية والخاصة، مشيرا الى ان صرف رواتب يوليو بتاريخ 12 من الشهر هو سلاح ذو حدين فهو ساهم في مساعدة رب الأسرة في تلبية احتياجات بيته مع اقتراب عيد الفطر، ولكنه أدى الى خلق أزمة مادية أخرى مع اقتراب دخول الطلبة الى المدارس وطول الفترة التي يقضيها المواطن في انتظار الراتب والتي تصل الى 40 يوما تقريبا، حيث تفرض تلك الفترة على المواطن أعباء مادية جديدة من مصاريف اضافية لتسجيل الأبناء وتوفير ملابس المدرسة «القرطاسية».

وتمنى سليمان عدم وقوع المواطنين والمقيمين في نفس هذه الاخطاء مستقبلا، خصوصا في ظل غلاء الأسعار ب موسم الأعياد وهو الذي يتطلب في بعض الأحيان صرف كل الراتب دون اخذ احتياطات ملتزمة بقية أيام الشهر، مشيرا الى انه في هذه الحالة يكون من الأفضل عدم تقديم موعد الرواتب قبل مواسم الأعياد حتى لا تعاني الأسر لمدة شهر كامل مقابل فرحة يوم واحد فقط.

إلى ذلك، قالت تغريد الحसन ان وضعها المادي كان بين العادي والسعي في هذه الفترة اي ما بعد راتب يوليو وقبل راتب أغسطس.

وعزت الحसन هذا السبب الى محاولاتها القصوى في عدم التذير خلال راتب شهر يوليو الماضي، ولكنه رغم محاولاتها هذه قد وقعت في فخ التذير بمناسبة متفاوتة، وخاصة تلك المتعلقة بالتبضع لاحتياجات العيد والتي صاحبها ارتفاع كبير في الأسعار كما جرت العادة في كل مرة قبل وأثناء مواسم الأعياد.

وأشارت الحसन الى انها تمارس صرفها شبه الطبيعي بهذه الفترة لكن بنسبة أقل عن سابقة، وذلك كي تتجنب الإفلاس قبل موعد صرف الراتب، علما انه في الأشهر العادية تكون بوضع مالي جيد عند موعد صرف الراتب.

وبينت ان مسألة تقديم صرف الرواتب ليست بالمشكلة بقدر ما يكون التوازن في الصرف الطبيعي عن التذير وهذه هي المشكلة، مستشهدة بالمرسين الذين يتقاضون 3 رواتب مقدما خلال العطلة الصيفية، ومعظمهم يكون متوازنا في الصرف دون ان يبالغ بسبب وجود أموال أكثر في حسابه.

والتهمت الحसन حديثها ضاحكة: أشفق على الذين يعانون الآن من الإفلاس، لكني بالوقت ذاته احس نفسي سعيدة بعض الشيء، فالأماكن السياحية التي أقصدها بعطل نهاية الأسبوع أجدها غير منتحلة بالرواء، فرب ضارة لبعض نافعة لنا.

أما سالم الدلمان فراه ان صرف الرواتب مبكرا يخدم التاجر ويجرح السوق، وصرفه متأخرا يخدم المواطن للحفاظ على التوازن المعيشي الشهري.

من جانبه أكد خالد الشمري على تأثر ميزانية شريحة كبيرة من المواطنين بعد تقديم موعد صرف رواتب يوليو خاصة في ظل الالتزامات الأسرية والشهرية الدائمة، مشيرا الى ان جميع المواطنين لديهم أعباء مادية ثقيلة سواء كانت إيجار البيت أو الالتزامات الأسرية الأخرى من طعام وشراب وأمور أخرى يعلم بها كل رب أسرة.

وأشار الشمري الى أن صرف الرواتب في موعدها الطبيعي كان الحل الأمثل، لتجنب تلك الفجوة بين راتب يوليو وأغسطس، موضحا الى أنه اضطر الى تقليل طلعته بين مطعم الكويت والتي اعتاد القيام بها خلال العطل الأسبوعية كونه محبا للمطاعم، ولجأ الى الطعام المنزلي حتى ينجح في أحداث التوازن المطلوب وعمل دراسة اقتصادية مصفرة لاحتياجاته الشهرية ليتخطى تلك الفترة الطويلة.

من ناحيته أشار ناصر الشلبي الى تجربته الشخصية والتي لم تتأثر بتقدير الرواتب كونه ليس متزوجا حتى الآن، موضحا ان العزاب لم يتأثروا كثيرا بتلك الفترة في ظل عدم وجود التزامات أسرية تقع على عاتقهم، وهو ما يجعل الشباب أقل تأثرا بتلك الأزمات المادية التي يعاني منها رب الأسرة في توفير احتياجات أطفاله وزوجته.

وأضاف أنه على رب الأسرة أن يكون اقتصاديا بالدرجة الأولى وأكثر التزاما وتنظيما ليستطيع ضبط مصاريفه الأساسية في تلك الفترة من العام، مشيرا الى ان سياسة الادخار طوال الفترات المستقرة من العام هو الحل الأمثل، خاصة أن فترات المواسم تكون محددة من كل عام والتي تنحصر خلال شهرين من أصل 12 شهرا، لذلك فعليه الادخار جيدا وترك مبلغا من المال لتلك الأوقات الطارئة.

وتابع الشلبي أن مشكلة الشعب الكويتي من البداية كونه من أكثر الشعوب استهلاكيا لعاشه، دون تنظيم وتحديد مسؤولياته خاصة في المناسبات مثل شهر رمضان والأعياد، مبينا صعوبة تجنب تلك الفترة دون تحديد اولوياته وترتيب احتياجاته من الأهم الى الأقل الأهمية، مؤكدا على ان هذا الدور يقع على عاتق رب الأسرة والممول الأول والرئيسي لاحتياجات أسرته.

وفي سياق متصل أوضح أبو أحمد أنه لم يتأثر بتقدير الرواتب كونه يعتمد على مصادر مادية أخرى غير الراتب لتلبية احتياجاته الأسرية والخاصة، مشيرا الى ان صرف رواتب يوليو بتاريخ 12 من الشهر هو سلاح ذو حدين فهو ساهم في مساعدة رب الأسرة في تلبية احتياجات بيته مع اقتراب عيد الفطر، ولكنه أدى الى خلق أزمة مادية أخرى مع اقتراب دخول الطلبة الى المدارس وطول الفترة التي يقضيها المواطن في انتظار الراتب والتي تصل الى 40 يوما تقريبا، حيث تفرض تلك الفترة على المواطن أعباء مادية جديدة من مصاريف اضافية لتسجيل الأبناء وتوفير ملابس المدرسة «القرطاسية».



صالح السويلم



ناصر المطيري



فهد النهياني



سالم الدناني



محمد العنزي



مشاري التوحيد



عبدالله الرشيدى



م. فواز الحسيني

نهاية الأسبوع التي اتت بعد عيد الفطر، وذلك تجنبنا لهدر المزيد من الميزانية التي هدرت بالأساس على حاجيات العيد.

ورأى العنزي ان الحل الأمثل يكمن في تقديم موعد راتب شهر أغسطس لأسبوع على أقل تقدير على ان يعود راتب سبتمبر الى تاريخه المعتاد، أو ان يتم ايداع نصف راتب شهر يوليو قبل العيد والنصف الآخر في موعده وذلك كحل امام الأسر المتوسطة والقليلة الدخل في مواجهة بقية أيام الشهر على حافة الإفلاس، كما هو الحال الآن.

من جهته، كان لسليمان راشد رأي مختلف، حيث لفت الى اهمية التوازن في الصرف سواء في مواسم الأعياد أو الأيام العادية، وذلك لتجنب الوقوع في المواقف السيئة عبر الإفلاس قبل موعد الراتب المقبل، كما يجري الآن مع العديد من معيلي الأسر وخاصة من ذوي الدخل المحدود والذين يعتمدون على الراتب بشكل أساسي سواء كان عبر الوظيفة الحكومية أو في القطاع الخاص.

وشدد سليمان على ضرورة اخذ الاحتياطات اللازمة قبل الصرف في مواسم الأعياد التي غالبا ما تشهد تقديم موعد صرف الرواتب لتلبية احتياجات الأسر في الأعياد، وذلك عبر عدم المبالغة في التذير خصوصا على الأشياء الكمالية والتي تستخدم لمرة واحدة أو أفتنذير على أبعد تقدير.

وقال سليمان انه لا يعاني من مسألة العجز في ميزانيته لهذا الشهر على الإطلاق، خصوصا انه استطاع الموازنة بين صرفه في راتب الشهر الماضي بما يسمح له بالبقاء لفترة تقارب الـ 45 يوما قبل ايداع راتب الشهر الجاري، بما في ذلك ممارسة كل الأنشطة التي كان يمارسها قبل ذلك، وايضا عبر التنزه في عطلات نهاية الأسبوع والتبضع بنفس جودة الاطعمة التي يتبضع منها فيما مضى.

وشاركه الرأي احمد القحطاني اذ قال لا مجال لي للخروج والتزه فقط احتياجات طفلي ذي العامين فقبله بان نقصف جميع التزاماتي المالية فعلاوة الأولاد 50 دينارا ولا تكفي حتى شراء احتياجات الطفل، وبين ان اجار شقته العائلية بـ 450 دينارا فراتبي وراتب زوجتي لا يكفيان حتى لشراء حاجيات البيت ودفع الاجار فكيف استطاع الخروج في هذا الشهر.

ومن جهته قال فواز الشمري انه فور الاعلان عن ايداع رواتب شهر يوليو تم وضع خطة مادية للاحتياجات الأساسية، مبينا ان حالة المتزوج تختلف عن العزب فلا يستطيع المتزوج ان يضع خططا ويلتزم بها أو الخروج أو السفر فالراتب لا يكفي الاحتياجات الأساسية للحياة، متمنيا من الحكومة وضع خطط لارتفاع الأسعار ومحاولة علاجها فكل شيء في البلاد ارتفع الا الراتب فالإيجارات مرتفعة وكذلك حاجيات الماكل والمشرب ومشتريات العيد أو رمضان، وبين انه اخذ مسلفة من احد الاصدقاء لاكمال حاجيات الشهر، موضحا انه لا يستطيع التسكف والخروج للأماكن الترفيهية في البلاد لان بضع ساعات قد تكلفه له ولعائلته أكثر من 50 دينارا وهو لا يستطيع تأمينها للخروج ويفضل ان تكون لحاجيات المنزل أو الطفل، مبينا ان اللوم يقع على الحكومة بسبب ايداع الرواتب بوقت مبكر وكذلك عدم تحكمها بالسوق ومعرفة الأسعار التي اهلكت المواطنين، متمنيا وضع خطة محكمة للأسعار التي ترهق جيوب المواطنين.

محمد العنزي ابدى تذمه من الفجوة بين الراتبين، وهو ما خلق عجزا في ميزانيته المرصودة لبقية شهر أغسطس، مما اجبره على الاقتصاد في الكثير من الامور الاستهلاكية وغير الاستهلاكية لهذا الشهر.

يقول العنزي انه اضطر الى البقاء في المنزل بأغلب عطلات

مسؤولون في مطاعم: النزول المبكر للراتب يؤثر سلباً على الإقبال

ندي ابو نصر

المواطن كيف ينظم اموره من دون ان يشعر بان الراتب انتهى بسرعة وبالأخص اذا كان موسم سفر ومناسبة عيد

واقتراب رموع المدارس.

أما محمد رضوان فقال ان المشكلة ليست في الراتب ولا موعد نزوله فهناك من يشكي بان الراتب لا يكفي وهو ياكل بشكل مستمر في المطاعم ويشترى ملابس لأولاده من اغلى الماركات واكد انه يجب ان يكون هناك تخطيط للصرف بالأخص للذين راتبهم محدود لكي لا يضطروا الى الاستدانة أو الاستلاف، فالاعتدال في كل شيء يضمن للجميع حياة مسرنة وبهذا يستطيعون ان يقصدوا المطاعم وان يشتروا مستلزماتهم والأولويات بحكمة من دون اسراف. وقال رضوان: لا انكر ان كل شيء اصبح غاليا ومستلزمات الحياة كثيرة لكن بالاعتدال بكل شيء يستطيع الإنسان ان يعيش حياة كريمة والا يحرم نفسه من شيء ويستطيع ان يقصد المطاعم حتى ولو مرة في الاسبوع في يوم العطلة ولكن يبقى الإقبال ضعيفا لانه موسم سفر وهناك جزء كبير من الأسر المسافرة.

من جهته سليم خياز قال: ان الإقبال جيد وان اغلب الناس تقصد المطاعم فهي المكان الأنسب لجميع أفراد العائلة وبالأخص في حرارة الجو في الصيف فالأغلب يحب ارتياد المولات والمطاعم لإحضار أغلب اوقاتهم حتى اذا لم يكن للأكل فيقصدون المطعم لإحضار اغلب وقتهم وبالأخص فئة الشباب. أما بالنسبة للعائلات فهناك بعض العائلات التي لها تخطيط معين لتنمط معيشتها وتقسيم الراتب وقصد المطاعم في يوم السفر ليس لديها الامكانية الى قصد المطاعم باستمرار بالأخص خلال هذين الشهرين ونزول راتب يوليو باكرا وقدم العيد اثر على ميزانية الكثير من العائلات لان نزولهم الى الأسواق وشراءهم ثياب العيد وحلويات العيد وكل هذا كان من الأولويات وأشار الى ان أكثر من 600 ألف شخص خارج البلاد وهؤلاء هم القوة الشرائية في البلد لأن الطبقة العاملة ذات الدخل المحدود ليس لها تأثير ولا تقصد المطاعم بشكل كبير. وقال أبو علي إنه يفضل ان تنزل الرواتب في آخر الشهر سواء في الأعياد أو غيرها ليعرف